



نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

كفافة السعادة

يكفيني، لتبرير سعادتني، أن أرقب العصافير وهي تلتقط فُتات خبزي وأفكر بسعادتتها.

يكفيني أن أنظر إلى برعم ورد، وأتوهم أنه يتفتح إكراماً لعيني.

يكفيني، مساء كل يوم، أن أسمع صوت "سلماني" على الهاتف، وأتخيلها إلى جانبي وأسها على كتفي.

يكفيني، صباحاً أو عصرًا، أن أطلق عيني في شِعاب الدغلة المقابلة، وأتخيل أن بين أشجارها أرنباً يرعى أو ثعلباً يلهو.

يكفيني، وأنا قاعد قدام هذا الشباك، أن أتابع صعود الدخان من سقف البيت الذي هناك، هناك قبالي في البُعد، وأفكر أن خلف جدران ذلك البيت أناساً سعداء.

يكفيني الظن بأن هناك (في موضع ما، من كوكب ما، في مجرةٍ سحيقةٍ ما) إنساناً سعيداً أعنُّ على باله في لحظة حنانٍ كوني، فيفكر أنني أفكرُ به.. ويتمنى لي السعادة.

يكفيني، حين لا يكون لدي أسباب السعادة ما أخذع به نفسي، أن أمرر إصبعي على صدغي فأؤكد أن جدولة الحكمة الباسلة لا تزال تمد جسمي العزيز بنصيبه الاعتيادي من النبضات والثواني.

يكفيني سعادة، بين الوقت والآخر، أن أخط هذه السعادة على دفترتي فأصير سعيداً بنفسي.

يكفيني سعادة (يكفيني ويزيد) أنني لا أزال أعتقد أن السعادة ممكنة وضرورية...

ضرورية لاستقبال «الحياة» في مواعيد زيارتها القادمة... الحياة التي هي: كفافة نفسها.

2019/2/6



لغاية السادس من كانون الثاني (يناير) المقبل، يواصل مهرجان «فوانيس الصين العظيمة» (The Great Lanterns of China) استقبال الزوار في شمالي ليتوانيا. يستند مهرجان الانوار هذا إلى تقاليد تعود إلى زمن مضى، فُتت بها بارون باكرويس مانور حين زار الشرق الادنى. منذ عقود، يُقام هذا الحدث سنوياً لجمع الطاقة من عناصر الارض والماء والهواء. وهذا العام، يستمتع الناس بأكثر من 20 تجهيزاً مصنوعاً من منات فوانيس الحرير التي اعذت خصيصاً في الصين، فضلاً عن عروض مسرحية لممثلين ليتوانيين وصينيين، وورش عمل لفنانين وحرفيين صينيين، هم مساحة وافرة لتذوق المأكولات الآسيوية. (بتراس مالوكاس - اف ب)

صورة
وخبير

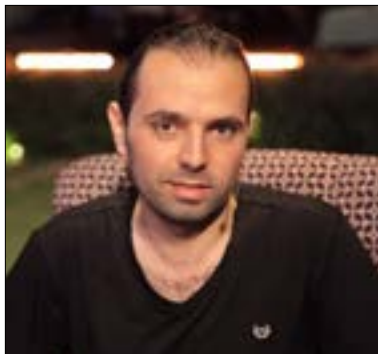
منوعات

رباعي الجاز...

في «صالون بيروت»

يخصص «صالون بيروت» سهرته، غداً السبت، لمحبي الجاز. تلتقي فرقة The Stand-Art Jazz Quartet الجمهور لتقدم برنامجاً منوعاً توجه من خلاله تحية إلى أسماء بارزة في عالم الجاز. هكذا، يؤدي الرباعي مختارات من أرشيف فنانين ذائعي الصيت، أمثال مونغو سانتا ماريا، وباكينو دي ريفيرا، وتشيك كوربا، وتشارلي باركر، وتاد داميرون، وغيرهم. تتألف الفرقة من موسيقيين لبنانيين وسوريين، هم: علي جرادي (سكسفون)، وجاك أسطفان (دوبل باص)، وطارق سكيكر (بيانو - الصورة)، وبافلو ورديني (درامز).

حفلة فرقة The Stand-Art Jazz Quartet: غداً السبت - «صالون بيروت» (شارع محمد عبد الباقي - بيروت). للاستعلام: 01/739317 أو 79/185790



فُذم العرض في «المهرجان الدولي بالحمامات» في تونس

أهلاً بكم في كباريه «هشك بشك»

كما جرت العادة خلال الأسابيع الماضية، يواصل «مترو المدينة» احتضان المواعيد المنوعة. وفي سياق «ليالي في حب الثورة»، يدعو الفضاء البيروتية اليوم الجمعة إلى حضور «هشك بشك شو». إنه عرض غنائي - موسيقي يحاكي موسيقى الأفراح والكباريهات التي كانت منتشرة في مصر في النصف الأول من القرن الماضي. أربع لوحات تتضمّن عشرات الأغنيات، يؤديها تسعة فنانين موزعين بين موسيقيين ومغنين وممثلين وراقصين، ليأخذوا الحاضرين في رحلة ممتعة إلى تلك الحقبة من الزمن الجميل. يشارك في السهرة كل من: زياد الأحمدية (توزيع موسيقي، غناء وعود)، ياسمين فايد (غناء)، زياد جعفر (كمنجة وغناء)، بهاء ضو (إيقاع)، سماح أبي المنى (أكورديون)، لينا سحاب (غناء)، روي ديب (غناء)، أحمد الخطيب (غناء) ورندا مخلو (راقصة شرقية). علماً بأن هشام جابر تولّى مهمة الإدارة الفنية للعرض الذي جال على عدد من التظاهرات الفنية، من بينها «المهرجان الدولي بالحمامات» في تونس.

«هشك بشك شو»: اليوم الجمعة - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363

جيهان نجيم: «الميدان» بيروتية

في عام 2013، أصدرت المخرجة المصرية جيهان نجيم (1974 - الصورة) فيلمها الوثائقي «الميدان» الذي حظي بحفاوة لافتة في مصر وخارجها، إذ فاز بجائزة في «مهرجان تورونتو السينمائي الدولي» وُرشح لأوسكار أفضل فيلم وثائقي في الدورة السادسة والثمانين من الحدث العالمي. في هذا العمل، تسلط نجيم الضوء على «ميدان التحرير» لكن بعيداً عن المشهد المليوني المزدحم في «ثورة يناير» عام 2011. تنتقل المخرجة من الصورة العامة إلى البشر وتفاصيلهم، وذلك من خلال ثلاث شخصيات رئيسية، هي: أحمد حسن الشاب البسيط الذي يحي طفولته الصعبة وصولاً إلى اعتصامه في «التحرير»، وخالد عبدالله الذي عاد إلى بلاده ليشارك في الثورة، بالإضافة إلى مجدي عاشور العضو في جماعة الإخوان المسلمين. ومساء اليوم الجمعة، سيكون الجمهور اللبناني على موعد مع هذا العمل الذي سيُعرض في «المكان» في مار الياس (بيروت).

عرض وثائقي «الميدان»: اليوم الجمعة - الساعة الثامنة مساءً - «المكان» (شارع نصولي - مار الياس/ بيروت). للاستعلام: 03/070820